

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com  
ذعار الرئيسي

وتستمر المعارضة.. بالمعارضة  
وويزيران من «الأنباء»

من حق المعارضة أن تطالب بـ 9 وزراء، بل وحتى بـ 10 وزراء، خاصة أن المعارضة منسجمة أو غير منسجمة تمتلك 33 مقعداً، على الجانب الآخر من حق رئيس الحكومة سمو الشيخ جابر المبارك رفض هذه المطالبة، وهو ما حصل فعلاً واكتفى بتشكيله حكومته بوجود وزير محلل هو النائب شعيب الموزيري، حق الطلب وحق الرفض من الجانبين مكفول وفق المعطيات السياسية والتي فرضت على الرئيس رفض طلب المعارضة، فعدادت المعارضة الى قواعدها.. معارضة، وتشكلت الحكومة التي ومن خلال قراءة أولية أعتقد أنها حكومة أعمال وليست حكومة تصريف عاجل أو حكومة مواجهة سياسية مع المجلس، خاصة مع خلوها «الظاهري» من أي وزير يمكن اعتباره مشروع أزمة مستقبلية قد تستهدفه المعارضة، في اعتقادي أن هذه الحكومة ستكون قادرة على العبور الى ما نطمح اليه، وتملكني تفاؤل جميل حال إعلان أسماء التشكيل. ربما كان الأمر مصادفة لا أكثر، ولكن يبدو أنه ومنذ الحكومة قبل الماضية، وكل تشكيل حكومي لا بد أن يكون أحد الوزراء زميلاً من «الأنباء»، فبعد أن تولى الزميل الإعلامي سامي النصف حقيبتي المواضات والإعلام في الحكومة السابقة، ها هي الحكومة الجديدة يدخل فيها زميلان من «الأنباء» هما وكيل وزارة الداخلية السابق الفريق أحمد الرجيب الذي تولى حقيبة الشؤون، والزميل د.نايف الحجرف الذي تولى حقيبة التربية، وأتمنى للزميلين الكريمين التوفيق في وزارتيهما هما الاكثرتين تشعباً في قضاياهما العالقة، وإعلم انهما على قدر المسؤولية. توضيح الواضح: بالأمس كان يوم الحب، وحسنا فعل الصينيون عندما قرروا أن يكون ذلك اليوم تكريماً للأب والأم، وبعد أن أطلقوا دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي لجعل يوم العشاق تكريماً للوالدين، وهذا ما يجب أن يكون في يوم كهذا، لا أقول سوى قول الله تعالى: (ربي أرحمهما كما ربياني صغيراً).

الرائد

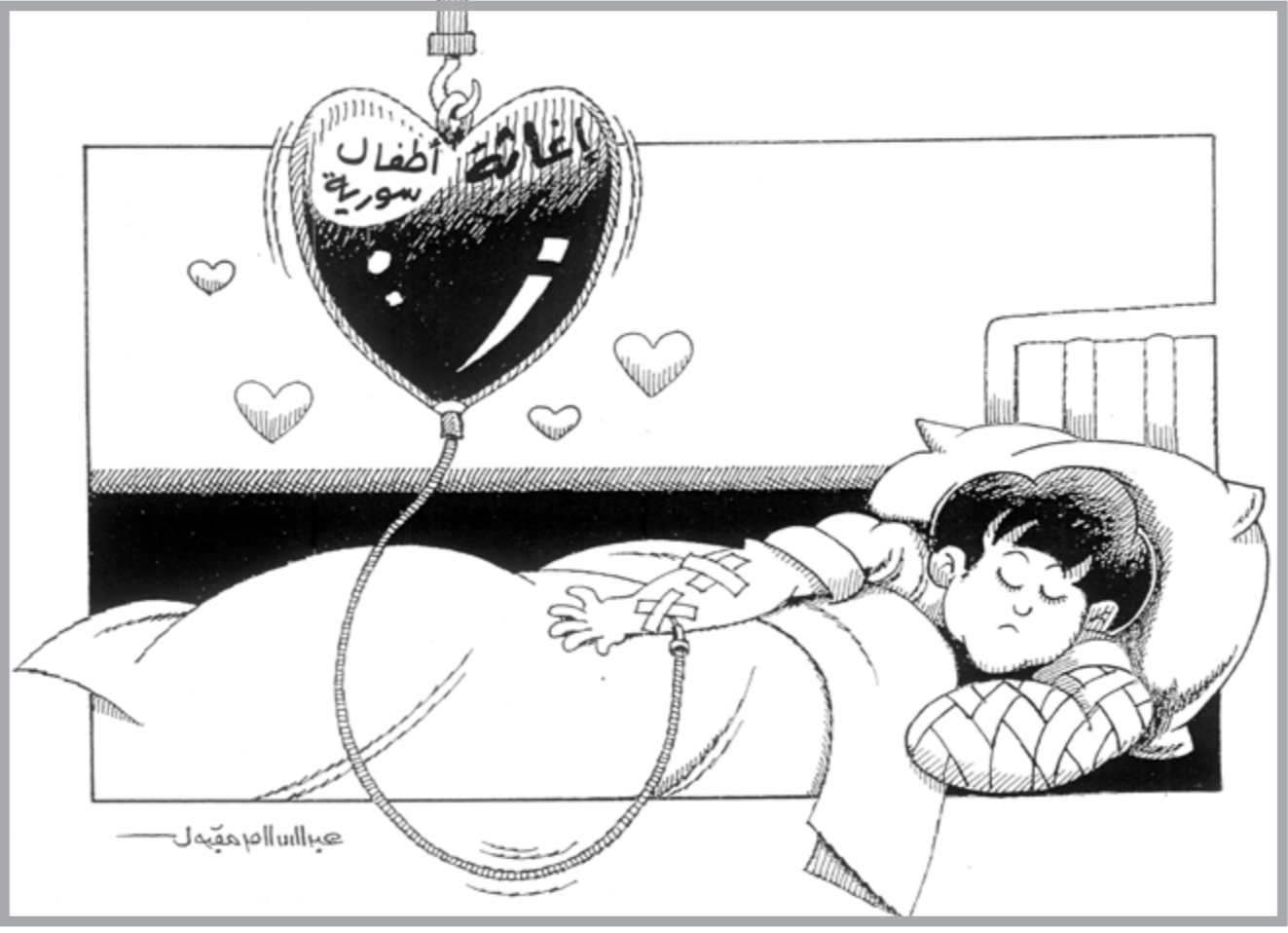


الحكومة الجديدة والمعارضة

تأخر التشكيل الوزاري وولادة الحكومة الجديدة حتى يوم أمس له مدلولات منها أن الكثير ممن عرض عليهم الوزارة اعتذروا عن الدخول في الحكومة الجديدة، لأن دخول الحكومة الجديدة في نظرهم بمنزلة انتحار سياسي وذلك للإخفاقات التي حصلت للحكومات السابقة على الصعيدين السياسي والتنفيذي وكذلك لوجود 33 نائباً من المعارضة في مجلس 2012 مما يعد جبهة قوية في مواجهة الحكومة الجديدة وايضا التردد الحاصل للقوى السياسية في الدخول والمشاركة في التشكيل الجديد، مما صعب من عملية التشكيل والإعلان عنها فهي أول حكومة يتم تشكيلها برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك بوجود مجلس أمة، وما يعينها في التشكيل هو المضمون وليس الأسماء فقط، أي رجال دولة لديهم الرؤية والحكمة في العمل السياسي وهذا ما كنا نطالب

به وطالب به النواب، حيث اننا أردنا حكومة قوية بعيداً عن مجرد ملء الفراغ، والتي سرعان ما تفشل في ظل وجود معارضة قوية في المجلس، لذلك ان تلد حكومة بمخاض عسير بعد تأن وقراءة جيدة لتريكية مجلس الأمة ولو تأخرت قليلاً خير من تأتي حكومة ملء الفراغات وبالتالي قد تعاني الكويت من الإخفاقات السياسية والتي ستعطل محاربة الفساد بالإصلاح ومن ثم تأخر التنمية.

نشكر حكومة الكويت والهلال الأحمر الكويتي والجمعيات الخيرية والنفع العام والقوى السياسية وكل الشعب الكويتي والمقيمين الشرفاء على تفاعلهم الإيجابي لنصرة الشعب السوري الشقيق الواقع تحت وطأة ظلم النظام البعثي الظالم، داعين الله أن يعجل في فرجهم ويفك أسرهم ويصون أعراضهم اللهم آمين.



محلك سر



attach\_hoti@hotmail.com  
د.نرمين الحوطي

الدرجة الثالثة

ما نعيشه من أحداث عربية في هذه الفترة يذكرني بأحداث فيلم «الدرجة الثالثة»، إلا أنه وبالرغم من اختلاف الأحداث إلا أن الصراع واحد بين الاثنين وهما «السلطة والشعب»، نعم ففي فيلم الدرجة الثالثة الذي انتج عام 1988 وكان من تمثيل كل من أحمد زكي وسعاد حسني وسناء يونس رحمهم الله، والعلاق الفنان جميل راتب وكثيرين من النجوم الآخرين، وقام بصياغة حوار الفيلم كل من عصام عبدالله وماهر عواد الذي قام أيضاً بكتابة السيناريو وكان الاخراج على يد شريف عرفة، الفيلم كان يدور حول صراع الطبقتين «السلطة والشعب» ولكن الصراع على ماذا؟

طرطشة



fahadalazemi@hotmail.com  
فهد سالم العازمي

مناورة المادة الثانية

مع انتهاء انتخابات مجلس الأمة بفوز التيار الإسلامي والمحافظ على التيارات المعارضة وخروج التيار الليبرالي باكبر الخسائر، بدأت تظهر على الساحة الأطروحات الإسلامية التي يتصدرها على الدوام تعديل المادة الثانية من الدستور. ولئن لا يعرف الإشكال في تعديل تلك المادة أو ما المراد بتعديلها، أقول: تنص المادة الثانية من الدستور على أن دين الدولة هو الإسلام والشريعة مصدر رئيسي من مصادر التشريع. والمراد تعديله هنا جعل الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع، أي منع تشريع أي قانون يخالف الشريعة الإسلامية وبذلك يصبح الدستور المدني إسلامياً!

وبما أنني مسلم وأود تطبيق الشريعة الإسلامية وأؤمن بأنها صالحة لكل زمان ومكان أتمنى أن يفهم إخواني المطالبون بتعديل المادة الثانية للدستور أنها ليست الطريقة الصحيحة لتطبيق

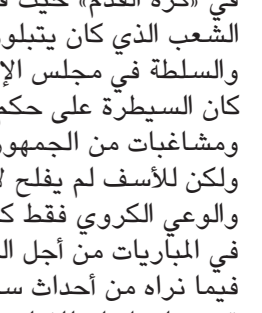
شرح الله، بداية من استحالة اجتيازهم لشروط التعديل وهي حصولهم على 44 صوتاً ثم موافقة صاحب السمو، نهاية إلى وقوفهم عند تلك العقبة كإبراء للذمة أمام ناخبهم.

الطريق الصحيح لتطبيق الشريعة، بما أن التيار الإسلامي والمحافظ يملك أغلبية نسبية في هذا المجلس، هو تعديل القوانين المخالفة للشريعة صراحة مثل قانون العقوبات والفوائد الربوية وهذا يتطلب أغلبية نسبية فقط، فالذي لا يدرك كله لا يترك جله.

ولا مانع دستورياً من أسلمة القوانين لوجود الشريعة الإسلامية كمصدر رئيسي للتشريع ولا عذر للكتلة الإسلامية في هذا المجلس تحديداً فالظروف مواتية جداً والأمر في المتناول.

أتمنى أن يكون التيار الإسلامي «يريد العنب ولا يريد الناطور» في طرحه للمادة الثانية.. والله أعلم.

نظرات



bodalal@hotmail.com  
محمد هلال الخالدي

منطق الخوف

اعتبر ماركس العامل الاقتصادي أهم العوامل المؤثرة في حياة البشر، كان يعتقد أن وراء كل شيء حتى الدين عاملاً اقتصادياً يحرك الناس لفعل ما يفعلون وترك ما يتركون، وتفسيره لتطور الحياة الذي أطلق عليه اسم «المادية التاريخية» يقول بوضوح أن العامل الاقتصادي هو العامل الأول والأهم في تحديد حركة التاريخ، باختصار الاقتصاد هو الحياة.

في الولايات المتحدة الأميركية لا نجد بين الحزبين الأساسيين، الجمهوري والديمقراطي، اختلافاً كبيراً في الرؤى والتوجهات، فكلهما يؤمنان بنفس المبادئ والأفكار، غير أنهما يتنافسان أشد التنافس وفقاً للأولويات فقط لا غير، والأولويات تتغير عندهم تبعاً للتوجه الإعلامي الذي يقود الرأي العام، وهذا ما يفسر فوز الرئيس السابق بوش الابن بولايتهين رئاسيتين رغم أنه لم يقدم أي شيء جديد ولم ينجح في تحسين ظروف المواطن الأميركي المعيشية، مع أن الأميركيين كانوا قد لمسوا التقدم الكبير الذي أحرزه الرئيس الديمقراطي كلينتون في الجانب الاقتصادي، ومع هذا فضلوا الرئيس الجمهوري بوش الابن بل وأعادوا انتخابه لولاية ثانية بسبب مهم، وهو أن الرئيس بوش الابن جعل «الامن» أهم أولوياته في برنامجه الانتخابي، مقابل الوضع الاقتصادي عند الديمقراطيين. لكن لماذا اختار الأميركيون الامن كأولوية على الاقتصاد؟ السر يكمن في الحملة الإعلامية الضخمة التي جعلت الأميركيين يعيشون في خوف وقلق دائمين: بن لادن قال، والظواهري أعلن، القاعدة، الأنتراكس، هجوم محتمل، رفع حالة الطوارئ

للون الأحمر، خفضها للون الأزرق، تهديد المطارات، قنبلة موقوتة هنا، وهجوم انتحاري هناك.. عاش الأميركيون في رعب مستمر ليل نهار، ثم قدم بوش الابن نفسه كمخلص وحام ومقاتل فكيف لا ينجح.

□ □ □

ومن يفهم ما جرى في الولايات المتحدة، سيفهم ما يجري في الكويت هذه الأيام، فها نحن نعيش الرعب ذاته، الصقويون قادمون، البدو سيلتهموننا، التجار نهبوننا، الكويت ستزول، إيران قادمة، الشيعة سيقتلوننا، كلاً السنة سيدبحوننا، الحكومة متواطئة، خلايا نائمة، وأخرى صاحبة، هجوم محتمل وحرب وشيكة.. وفي كل هذا يصعد من يستغل الخوف والرعب في قلوب المساكين الأبرياء عند السنة والشيعة والبدو والحضر، عند هؤلاء البسطاء ممن يعبدون الله ويصلون كل على طريقته ولا يريدون سوى العيش الكريم وتربية أبنائهم بما يرضي الله، ليدخلوا الجنة بعد ذلك.

عامل الخوف كان دائماً الوسيلة الأفضل التي استغلها الأقوياء أو الأذكى للسيطرة على عامة الناس واستعبادهم، يربعون الناس فتتجمد عقولهم ثم يتحولون إلى قطع يسيرهم القائد للمهم والمخلص والقوي والذكي الذي يعرف كل شيء ولديه كل الأسرار، دون أن يجرؤ أحد من هذا القطيع على التوقف لحظة والتأمل فيما يجري.. ولا فرق هنا بين الإنسان البدائي الذي اخترع صنماً ليحميه من غضب الطبيعة، وبين من يخترعون اليوم آلاف الآلهة والأصنام لتحميهم من «العدو القادم»!

في الصميم



ghunaimalzuby@yahoo.com  
م.غنيمة الزبيدي

أكرمنا بسكوتك

عزيزي المواطن الطائفي السني الشيعي.. أنا المواطن الكويتي السني الشيعي الذي طحنتني القروض وأصبح كل حلمي أن أصل لنهاية الشهر مستورا دون أن أمد يدي إلى أحد لأشتري حاجيات بيتي الأساسية، وفرحت بهذا المجلس الذي يقولون إنه قوي وسيستطيع تمرير قرار إسقاط الفوائد على الأقل، ثم تأتي بخزعبلاتك لتشتتهم وتدخلهم في صراعات تستغلهم عن قضيتي الأساسية.

أنا المواطن الكويتي السني الشيعي الذي حين يمرض طفلي الصغير اضطر للانتظار أكثر من ساعة للدخول إلى الطبيب بسبب وجود مليوني وأفد يشاركونني خدمات الصحة المتهاكلة، وأطمح من مجلس الأمة الجديد ووزير الصحة الجديد أن يرى النور على يديه مشروع مستشفيات الضمان، لكن بسبب شراراتك الطائفية سينشغلون عنه بالاصطفاف الطائفي المقيت ولن يتذكروه. أنا المواطن الكويتي السني الشيعي الذي أمضيت أكثر من 10 سنوات في شقة صغيرة ضاقت بي وبعائلتي، ومازلت انتظر بيت العمر ولكن الدور طويل والانتظار قد يطول، لكنني تفاعلت بهذا المجلس القوي ليأخذ لي حقي من الحكومة ويتم البدء في مشروعات عملاقة تخفف من الانتظار، لكن بسبب شطحاتك وترهاتك الطائفية سينشغل الجميع بالتراشق الطائفي ولن يوجهوا أي اهتمام لهذا الموضوع.

هموم كثيرة ومشاكل عديدة: تعليم، توظيف، نظافة عامة، أمن قومي، وضع اقتصادي، كل هذه المواضيع ستضيع وتترجع تحت الغبار الطائفي الوسخ الذي أثرته بسبب عقلك الطائفي، لهذا عزيزي الكاتب الطائفي السني الشيعي، اسمح لي أقول لك أكرمنا بسكوتك وتوقف عن إشعال التيران والتي ستتمتد لتحرقنا جميعاً.

فالكلم طيب

falcom6yeb@yahoo.com  
أنوار عبد الرحمن

سورية.. كم بقي لك من الدمع؟!

لا تزال سورية تنزف ببحر من الدم.. مازالت سورية.. تفرق بنهر من الدمع. سورية.. كم من الجراحات بقيت؟ فوجهك البائس.. وجواريك التكلي.. وعصافيرك التي روعت من أعشاشها.. لا تدري ما يخبئ لها الغد.. لا تدري كيف تغفو عيناها.. وعواء الألم يصرم في قوادها.. باب الأئين كيف يسد؟ شامنا.. كلنا سمعنا نحيبك.. كلنا رأينا كيف دكت شواربك، وارتكبت فيها المجازر.. كلنا آلمنا أن تهان كرامة الإنسان، وكيف يغدو المرء كشاة تجر إلى نبحها من دون حول لها ولا قوة.

كيف تموت معنى الإنسانية وكلمة الرحمة.. ولكننا مثلك عاجزون.. مقيدون.. بل محبطون فلن نعد مثلك ننتظر رجلاً بخوة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما قال «لو أن بغلة عثرت في العراق لسئلت عنها».. ليحيا فيك ما تبقى من أمل.. ولم نعد مثلك ننتظر «معصم» آخر.. كالرأة التي نادت «وا معصماه» وخرجت لها الجيوش لتأخذ بتأرها.. لينفذ فيك نساء استصرخت حتى تبيست ضلوعها من الألم.

شامنا.. إنه حصار الجوع والألام.. حصار المدافع والرشاشات.. حصار الخوف والجراحات.. حصار الغدر والخيانةات، لكنك رغم ذلك، تلوذين بالصبر وتهزوين أركان الشر بالتكبيرات، فصباحك دعاء ومساؤك قنوت وآيات.. وأرضك ستبتت أشجار العز من دماء الشهداء والشهيدات.

فصبراً سورية.. إن النصر لآت.

سناية

sh\_aljiran@windowslive.com  
twitter @shaika\_a  
شبيخة أحمد الجبران

بنو العقل المتواضع

رحم الله امرأة عرف قدر نفسه، رحم الله كاتباً عرف حدود قلمه، رحم الله مفكراً احترم عقله وقلبه. وأطال الله عمر المقالة المتواضعة المتعقبة.

لو أنني أكثرت الحديث وأطلت الكلام وأطنبت في التفصيل للأحداث الجارية وأطلقت سراح قلبي للمضي في سورية وغيرها من الدول قراءة وتحليلاً وأعلنت قدرتي الفذة على السبق في التنظير في كل مقال أربعائي، لا شك أن ذلك وإن كان بمضمونه ثرياً إلا أن الكتابة المتتابعة والمستمرة «ثقل» عقل الكاتب إن لم يروح عن نفسه ويتنفس شيئاً من الإيجابية والحياة. لا أقول ذلك لأن الواقع المسموم والمرئي سلبي فحسب، بل لأن مسير العقل لابد وأن يستريح ولا سيخوننا حينما نحتاجه وبأحلك الظروف!

في رواية القلعة البيضاء يذكر الكاتب أورهان باموق أهمية النظر في العالم أكثر من النظر في النفس، وأؤيد فكرته تلك إن كنا نبالع في النظر لذواتنا وشخصياتنا وتقلباتها، لن نكتب رواية تجاريتها بقناعة أخرى وساكنتي بمقالتي هذه في بيان أهمية النظر في العالم وأحدثه إلى جانب النظر في النفس وتغيراتها.

فإذا كان العالم كله مسخراً لبني البشر فمن الأولى أن نفهم بعض تقلبات البشر لنفهم تغير الأحداث في الحي في اللحظة في الدولة في الوطن وفي العالم.

الخلية العصبية تنزعج من التنبيه المستمر، والعين ترهق من المتابعة المتواصلة، سنرم ذواتنا بعد هذا الكم من الأخبار المثيرة، وسنطلق للعالم من النظر في ذواتنا المتغيرة فنحن جزء من هذا العالم الكبير - نحن المتواضعين - أصحاب العقول الواقعية!